**د. جون أوزوالت، إشعياء، الجلسة 24، عيسى. 49-51**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 24، إشعياء الإصحاحات 49 إلى 51.

لنصلي معا. أيها الآب، نشكرك على حضورك هنا بيننا. نشكرك على اهتمامك النشط بمن نحن وما يحدث في حياتنا ونمونا فيك. شكرًا لك.

نشكرك على حضور روحك القدوس هنا ليحيي عقولنا وقلوبنا. نشكرك مرة أخرى على هذا الكتاب الرائع وندعو الله أن تفتح لنا بعضًا من ثرواته الليلة. ساعدنا على تطبيق هذه الثروات على قلوبنا ونكون أشخاصًا أفضل، ومسيحيين أفضل لأننا قضينا هذه الساعة معًا. في اسمك نصلي. آمين.

نحن ننظر إلى جزء السفر، إشعياء من 40 إلى 55. القسم الرئيسي الأول كان من 7 إلى 39. الثقة هي أساس الخدمة. لقد قمت بتسمية إشعياء 40 إلى 55، النعمة، الدافع، ووسائل الخدمة.

لقد رأينا كيف يمكن فهم الإصحاح 40 كمقدمة، وأنهينا دراستنا الأسبوع الماضي عن النعمة، الدافع إلى الخدمة. فيقول لهم الله لا لم أرفضكم. لم أهزم من قبل الأصنام البابلية.

لم تهزمني خطيئتك. في الواقع، سأستخدمكم كخدامي المختارين، وشهودي في قضية ضد الأصنام، لأثبت أنني أنا الله. وهذا النوع من النعمة يجب أن يحفزهم على الثقة به.

وهذا النوع من النعمة يجب أن يحفزهم على بذل حياتهم في خدمته. ولكن هذا يثير سؤالا. كيف سيفعل الله هذا؟ هل سيتجاهل ببساطة خطيتهم؟ هل سيتصرف وكأن شيئاً لم يحدث؟ لقد قلت لك عدة مرات، الله لا يستطيع أن يفعل ذلك.

هذا هو عالم السبب والنتيجة. فإذا علق السبب والنتيجة في مكان واحد، انهار الأمر برمته. فالسؤال هو، كيف يمكن لله أن يتغاضى عن خطاياهم، ويتخذهم عبيدًا له؟ وبعبارة أخرى، تتحدث الإصحاحات 41 إلى 48 عن إنقاذ الله لهم من بابل.

ولكن ماذا عن خطيئتهم؟ وكيف ينقذهم من خطيتهم ومن الغربة التي تنتج عن تلك الخطيئة؟ كيف سيعيدهم إلى الشركة مع نفسه؟ لقد ذكرت ذلك لك من قبل، ولكن اسمحوا لي أن أقول ذلك مرة أخرى. في الإصحاحات 41 إلى 48، من الواضح جدًا أنك تتحدث عن الخلاص من بابل. الآلهة البابلية، إشارات إلى بابل.

لقد رأينا في الإصحاح 47 كيف أن خلاصة كل إخفاقات الآلهة البابلية هي أن بابل قد أذلت. والآن تستمر لغة الخلاص في الآيات 49 إلى 55. التحرر من العبودية، التحرر من السبي، التحرر إلى الله، هذا النوع من الأشياء.

ولكن لم يتم ذكر بابل أبدا. الآن سيقول العديد من المفسرين، أوه نعم، ولكنك لا تزال، كل ما تتحدث عنه حقًا في الفصول 41 إلى 55 هو الخلاص من المنفى. سأحاول أن أوضح لكم الليلة والأسبوع المقبل والأسبوع التالي، بينما ننظر إلى هذه الفصول، لماذا لا أعتقد أن هذا صحيح.

نحن لا نتحدث فقط عن الخلاص من بابل. نحن نتحدث عن مستوى آخر من الخلاص هنا. لذا الليلة، مرة أخرى، لمحاولة زيادة الوقت المتاح لدينا إلى أقصى حد، فإننا ننظر إلى ثلاثة فصول، من 49 إلى 51.

يبدأ الفصل 49، استمعي لي أيتها السواحل، انتبهي أيتها الشعوب من بعيد. لقد دعاني الرب من البطن، من بطن أمي. سمى اسمي.

جعل فمي كسيف ماض. في ظل يده خبأني. لقد صنع لي سهماً مصقولاً.

في جعبته أخفاني. فقال لي أنت عبدي إسرائيل الذي به أتمجد. ولكن قلت لقد تعبت عبثا.

لقد أنفقت قوتي في لا شيء والغرور. ولكن حقي عند الرب وأجرتي عند إلهي. والسؤال الآن هو من نتحدث هنا؟ حسنا، تقول إسرائيل.

ومن الواضح إذن أنها الأمة. فهل ترى في هذا المقطع مما قرأناه سابقًا ما يدعو إلى التشكيك في ذلك؟ كيف تم وصف إسرائيل في الإصحاحات ٤١ إلى ٤٨؟ عاصي. ماذا بعد؟ يا عزيزي.

أعتقد أنني يجب أن أحفر قيادة الشاحنة بعد كل شيء. احصل على شاحنة صغيرة. نعم.

تمام. لنرجع إلى الإصحاح 42، الآيات 18 و19: 18، 19، 20.

ماذا عن الخادم؟ الموت أعمى لا ينظر. الآية 20. يرى أشياء كثيرة ولا يلاحظها.

أذناه مفتوحتان لكنه لا يسمع. الآية 22. هذا شعب منهوب ومنهوب، كلهم محبوسون في الحفر ومختبئون في السجون.

الفصل 49. أنا سهم مصقول مختبئ في جعبته. يقول ميل أن هذا سيكون المسيح.

إن حقي عند الرب وأجرتي عند إلهي. لذا، إذا كانت هذه هي إسرائيل، فهي إسرائيل من نوع مختلف. دعنا نذهب على.

الآية الخامسة . والآن يقول الرب هو الذي جبلني من البطن لأكون له عبداً لماذا؟ أعيدوا يعقوب إليه. تابع.

واجمع إسرائيل. الآن، انتظر دقيقة. كيف ستجمع إسرائيل إسرائيل؟ في الواقع، ما نتحدث عنه بوضوح هنا هو إسرائيل المثالية، التي ستكون بالنسبة لإسرائيل، وهو ما لم تتمكن إسرائيل من أن تكونه في حد ذاتها.

أطلب منك أن تنظر إلى الوراء في الفصل 42، الآيات من واحد إلى تسعة. وأنت تلاحظ. الآية السادسة، أنا الرب.

لقد دعوتك بالبر. سأمسك بيدك وأحتفظ بك. وأعطيك عهدا للشعب نورا للأمم لتفتح عيون العمي لتخرج من الجب المأسورين من الظلمة الجالسين في الظلمة.

وهنا في الإصحاح 49، الآية السادسة، يضيء الأمر أنك يجب أن تكون خادمًا لي لإقامة أسباط يعقوب وإعادة المحفوظين من إسرائيل. وأجعلك نورا للأمم ليصل خلاصي إلى أقصى الأرض. إنه أمر ضئيل للغاية بالنسبة لهذا العبد أن يخلص إسرائيل فقط.

هذا الخادم سوف ينقذ الأرض. مرة أخرى، من الواضح أننا لا نتحدث عن الأمم. والآن انظر إلى الآية السابعة.

كيف يكون رد فعل العالم تجاه هذا العبد المحتقر والمكروه؟ ثم في الآيات من 8 إلى 12، يتحدث الله إلى الخادم وينظر إلى ما يقول أنه سيفعله. الآية الثامنة أحفظك وأعطيك عهدا للشعب.

نفس ما قيل في الإصحاح 42، تأسيس الأرض، تقسيم الميراث المقفر، ماذا يفعل؟ قل للسجناء. الآن مرة أخرى، كما ترون، إذا كانت إسرائيل في السجن، فلا تستطيع إسرائيل أن تقول للسجين: اخرج. لذلك، في الآية 11، سأجعل كل جبالي طريقًا، وطرقي ترتفع.

هوذا هؤلاء سيأتون من بعيد. هؤلاء من الشمال، ومن المغرب، هؤلاء من أرض أسوان. ارجع إلى الأصحاح 35 الآية الثامنة.

ماذا سيكون هناك؟ طريق سريع، طريق القداسة. وتخبرنا الآية 10 مَن الذي سيسير على هذا الطريق السريع. ومفديو الرب يرجعون ويأتيون إلى صهيون بالترنم.

ومن الواضح أن هذا الخادم لا يرد إسرائيل فحسب، بل العالم كله إلى الله. لن يكون الأمر كافيًا لإعادة الناس إلى الأرض ما لم يتم فعل شيء حيال خطيتهم. وإلا فإننا ببساطة في نفس الفوضى التي كنا فيها من قبل مع خطيئة لا تغتفر.

والآن انظر مرة أخرى إلى الآية الثانية. جعل فمي كسيف ماض في ظل يده. لقد أخفاني.

لقد جعلني سهماً مصقولاً في جعبته. لقد أخفاني بعيدا. والآن أطلب منكم أن تنظروا إلى الإصحاح 11، الآية الرابعة.

هل يقوم أحد بواجبه المنزلي؟ انظر ماذا تقول الآية الرابعة. ويضرب الأرض بقضيب فمه. بنفخة شفتيه يقتل الشرير.

جعل فمي سيفًا ماضًا. أقول نفس الشيء، أليس كذلك؟ حسنًا، من الواضح أن الإصحاح 11 يتحدث عن المسيح. إذن من هو هذا الخادم؟ هذا الخادم هو المسيح.

هذه ليست دولة إسرائيل. هذه هي إسرائيل المثالية، التي تمثل بالنسبة لإسرائيل ما لا يمكن لإسرائيل أن تكونه لنفسها. حسنًا، انظر الآن إلى الرد في الآية 13.

ما هو الرد؟ الغناء من أجل الفرح. إرتفعي ترنمي أيتها السماوات. تعالي يا أرض.

اشيدي أيتها الجبال ترنماً لأن الرب قد عزى شعبه ويرحمهم. انظر إلى الآيات 44، 23. ماذا يحدث؟ الغناء من أجل الفرح.

من؟ من يغني؟ السماء والأرض، الجبال، الأشجار. ما هذا؟ ما الغناء؟ الطبيعة تغني. نعم.

حسنًا، عد الآن إلى الفصل الأول. سنفعل ذلك مرة أخرى الأسبوع المقبل، لكن لا بأس بذلك. الآية الثانية، من هو المحلفون الذين يسمعون قضية الله ضد شعبه؟ السماوات والأرض.

نعم. الطبيعة هي الشاهدة على خطيئتنا، والطبيعة هي التي تفرح بخلاصنا. هل تتذكر ما يقوله بولس في رسالة رومية؟ كل الطبيعة تئن في انتظار خلاصنا.

لقد لُعنت الطبيعة بخطيئتنا، وسوف يأتي اليوم الذي تُفتدى فيه الطبيعة، وهكذا تفرح الطبيعة بعمل هذا الخادم. هناك في 44 ومرة أخرى في 49. قبل أن نترك هذا، أريدك أن تنظر إلى الآية التاسعة ثم أريدك أن تقارن ذلك بالآية 61.1. روح السيد الرب عليّ لأن الرب مسحني لأبشر المساكين.

أرسلني لأعصب منكسري القلوب، لأنادي للمسبيين بالإطلاق، وللمقيدين بالإطلاق. 49.9 قائلا للاسرى اخرجوا للذين في الظلمة اظهروا. من هو هذا الخادم؟ إنه الخادم المثالي.

إنه المسيح. باختصار، عمل الخادم يجعلنا قادرين على أن نكون خدامًا لله. والآن يبقى السؤال المطروح لنا هو كيف سيحدث ذلك؟ هذا العبد الأمين لله، المدعو من البطن، هذا العبد سوف ينادي للمأسورين بالعتق.

ليس المسبيين في بابل، بل المسبيين للخطية. والسؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا كيف سيفعل ذلك؟ ولكن هذا هو الحال. بالعودة إلى الإصحاح 42، كانت هناك ست آيات كاملة للفرح بإعلان هذا العبد.

ولعلك تتذكر أنني قلت في الآيات 41 إلى 48، كل الإشارات إلا واحدة هي للأمة. هنا في 49 إلى 55، يجب أن أقول، وكان هذا الخادم المطيع، والحساس، الذي دعاه الله، والذي دعاه ليكون عهدًا للشعب، لتحقيق العدالة للأمة. هذا هو واحد هنا.

في الفترة من 49 إلى 55، كلهم باستثناء واحد هم الخادم المثالي. وهذا هو الأخير في الفصل 54. إذن، هناك تقليب مثير للاهتمام في النسب التي نقوم بها هنا.

أعتقد أن ما يحدث من 41 إلى 48 هو أن الله يقدم هذا الخادم المثالي هناك. نقطته الرئيسية هي القول، لقد تم اختيارك. أنا لم أطردك.

سأستخدمك في حالتي. وإذا كان لديك سؤال حول كيفية حدوث ذلك، حسنًا، دعني أخبرك. سأقدم لك هذا الزميل فقط.

الآن، ها نحن نذهب في الاتجاه الآخر. أذكرك أنه فعل هذا من أجلك، ولكن التركيز الأساسي عليه. حسنًا.

إذن ما هي إسرائيل؟ وتتغنى الجبال والتلال بهذه البشرى العظيمة للعبد. وكيف يرد إسرائيل في الآية 14؟ الكفر. لقد تركني الرب.

لقد نسيني الرب. وتسمع التلال والسماوات والأرض تقول: يا حزنًا طيبًا. هؤلاء الناس عميان مثل الخفافيش.

وهذا بالضبط ما كان يقوله إشعياء. لذا، إذا نظرت إلى الإصحاح 40: 27، ترى ردًا مشابهًا إلى حدٍ ما هناك. لقد انكشفت رغبة الله في الإنقاذ، وقدرته على الإنقاذ، ونيته في الإنقاذ.

فيجيب الشعب: طريقي قد اختفى عن الرب. حقي لا يعتد به عند ربي. الآن، هنا في 49 14، الأمر مختلف قليلاً.

كيف يختلف هذا؟ ما هو مخفي عن الرب في 49 27؟ طريقي وحقي. الآن، ماذا عن 49 14؟ لقد تركني الرب. لقد نسيني.

لقد أصبح أكثر وضوحا. لقد تجاهل طريقي. إنه لا يفهم الوضع الذي أنا فيه

لقد تركني. وسيكون هذا هو السؤال الملح هنا. كيف سنتغلب على هذا الهجر العادل؟ نعم، لقد تركهم الله لأنهم يستحقون ذلك.

لقد جلبوا ذلك على أنفسهم. والآن كيف سيعيدهم إلى نفسه؟ حسنًا. ما هو رد الله؟ ماذا عن الآية 15؟ هل يمكن للأم المرضعة أن تنسى طفلها؟ ربما يمكنها ذلك، لكنني لن أنساك.

لقد نقشتك على راحتي يدي. وشم. هذه يد كبيرة.

كل أسمائنا مكتوبة هناك والآن، إذا نظرت إلى الآيات من 15 إلى 26، فستجد أن هناك اهتمامًا واحدًا سائدًا لدى إسرائيل والذي يعالجه الله. ما الذي وعد الله به في هذه الآيات؟ سوف يعيد أطفالك.

ارفعوا أعينكم أو الآية 18، ارفعوا أعينكم حولكم وانظروا أنهم سيجتمعون كلهم. سيأتون إليك وأنا حي، يقول الرب. سوف تضعهم جميعًا كزينة.

عليك ربطهم كما تفعل العروس. بالتأكيد نفاياتكم في أماكنكم المقفرة، أرضكم المخربة. من المؤكد أنك الآن ستكون ضيقًا جدًا بالنسبة لسكانك.

أولئك الذين ابتلعوك سيكونون بعيدين. سيظل أبناء ثكلتك يقولون في أذنيك: ضاقت عليّ المكان. إفساح المجال لي للسكن.

فتقول في قلبك من ولد لي هؤلاء؟ كنت ثكلى وعاقرا، منفيا ومطرودا. من الذي قام بتربية هؤلاء؟ لقد تركت وحيدا. من أين جاء هؤلاء؟ والآن، لماذا سيكون ذلك مصدر قلق للمنفيين؟ عادةً ما اختفى المنفيون للتو.

لقد قطع الله هذه الوعود لإبراهيم، لكنهم في المنفى. أطفالهم جميعهم سيصبحون بابليين صالحين. وبعد مرور جيل واحد، لن تكون إسرائيل موجودة بعد الآن.

فيقول الله: لا، بل العكس هو الصحيح. ستقول، من أين أتى كل هؤلاء الأطفال؟ نعم أين سنضعهم؟ وكما ترون، في الواقع، هذا ما حدث بالضبط. وكان الشعب العبري في المنفى فقط.

وبقي شعب يهودا في المنفى لمدة جيل ونصف فقط، من 586 حتى 539، أي حوالي 45 عامًا. يقول الله، لا، لن أدع ذلك يحدث. أنت لن تختفي.

لن يتم حلك. انا ذاهب للحفاظ على حياتك. سأعيدك إلى نفسي.

إذن، الآية 24، هل يمكن أخذ الصلاة من الأقوياء أو إنقاذ أسرى الطاغية؟ هكذا قال الرب: حتى أسرى الجبابرة يُؤخذون، ويُنقذ فريسة الطاغية. لأني أخاصم خصومك وأخلص بنيك. بالعودة إلى الإصحاح 44، يقول: "سأسكب ماءً على اليابسة، فينبت نسلك مثل الأسل على ضفاف مجاري المياه".

فيكتب واحد منهم على يده للرب، ويقول آخر: أنا ليعقوب، ويقول آخر: أنا للرب. لذلك هذا الوعد، لا، لا، لن أسمح لكم بالاختفاء كشعب. والآن، يجب أن أصدق أن هذا الوعد لا يزال ينطبق على الشعب اليهودي.

لا أرى أي طريقة يمكنك من خلالها تفسير وجود اليهود اليوم بعد 2000 عام من محاولتنا نحن المسيحيين التخلص منهم. هناك هم. لا تزال مجموعة متماسكة.

لا أعتقد أن هناك أي تفسير جيد لذلك سوى أن الله مستمر في رعايتهم. ولا يزال يشتاق إليهم، ويشتاق إليهم، ويحميهم تحت يده. الآن، تسأل اليهود، وسيقول الكثير منهم، نود أن نكون غير محميين إذا كان هذا هو معنى أن يتم اختيارنا.

لكن في الواقع، يبدو لي أنهم ما زالوا من بين المختارين. نعم نعم. جعل هتلر وجوبلز وغورينغ مهمتهم تدمير اليهودية من على وجه الأرض.

وأين هتلر وجوبلز وغورينغ اليوم؟ في مكان دافئ جداً. نعم نعم. حسنًا، أريدك الآن أن تنظر إلى الجزء الأخير من العدد 23 والجزء الأخير من العدد 26.

هناك عبارات واجهناها في هذه الدراسة وفي دراسات أخرى. ما هو هدف الله؟ نعم نعم. ستعرفون، هذه الآية 23، ومن سيعرف في الآية 26؟ فيعرف كل بشر، كل البشر، أني أنا الرب، مخلصك، وفاديك، عزيز يعقوب.

قصد الله هو أن نعرفه. ويلتقط بولس ذلك في رسالة فيلبي. ويقول هنا كل إنجازاتي.

عدد قليل جدًا من الأشخاص في العالم يمكنهم مطابقة هذه القائمة، لكنني سأخبرك بأمر ما، فأنا أعتبره كله سمادًا. لقد كنت سعيدًا بخسارة كل شيء، ودعوتي بالحمقى، حتى أعرف المسيح وأوجد فيه. ليس لكي أخلص.

ليس لكي تغفر ذنوبي. لا حرج في أي منهما، ولكن الهدف الذي يلفت انتباه بولس هو، أريد أن أعرفه، أعرف كل شيء عنه، أعرفه كمخلصي الشخصي، أعرفه كمخلصي الشخصي. اعرفه باعتباره فادي الشخصي، اعرفه كصديقي.

بالضبط بالضبط. أنتم تعلمون أن بولس كان جادًا عندما يقول، وأنا أريد أن أعرفه في شركة آلامه. إذا كان على الشخص الذي وقعت في حبه أن يصعد إلى أعلى الجلجثة، فأنا أريد أن أصعد معه إلى هناك.

الآن أنت تعرف أنه جاد. الآن أنت تعرف أنه جاد. أوه نعم، أريد أن أعرفه عندما تشرق الشمس.

أريد أن أعرفه عندما يسير كل شيء على ما يرام. يقول بولس أنني أريد أن أعرفه على طول الطريق إلى الجلجثة. لأنه، كما يقول، أعلم أن هناك قيامة على الجانب الآخر من الجلجثة.

إنه ليس مجرد مازوشي. حسنًا، لقد عانى يسوع، لذلك أريد أن أتألم. لا، لقد تألم يسوع لكي يقوم من بين الأموات، وهذا ما أريده.

حسنًا، دعنا نواصل العمل. المقطع يبدأ حقًا، كما هو موجود في صفحتك، من 49، 14 إلى 50، الآية 3. لقد تركتني. لا، لم أفعل، وإليك الدليل الذي ستراه.

سيكون لديك أطفال أكثر مما تتخيلين. لماذا؟ لأنني مخلصك. حسنا، انتظر لحظة.

الإصحاح 50، الآيات 1 و 2 و 3. الآن، تحدثت إليكم عن ذلك في الخلفية. وكان المنفيون يتهمون الرب بأنه طلق يهوذا. المهجورة والمطلقة هي نفس الكلمة.

لقد طلقتنا. حسنًا، يوضح القانون تمامًا أنه لا يجوز للزوج أن يتزوج مرة أخرى من مطلقة كما لو كانت على علاقة بزوج آخر. إذن لقد طلقتنا.

لا يمكنك إعادتنا. أو، لاستخدام استعارة مختلفة، كان عليك أن تبيعنا لتدفع لدائنيك. لذلك لا يمكنك إعادتنا، ويقول الله أين شهادة طلاق والدتك؟ ومن قال أنني طلقتك؟ أي من دائني قمت ببيعك له؟ لأجل آثامكم بعتم.

بسبب تعدياتك، تم طرد والدتك. لكن بيت القصيد هو، لا، لم يكن الله مجبرًا على القيام بذلك رغمًا عن إرادته. ولم يفعل البابليون هذا به، مع أنه أراد أن يمنعه.

لا، لقد حدث هذا لأنه اختار أن يفعل ذلك، واختيارًا حرًا أن يفعل ذلك، فهو قادر بحرية على إعادتك مرة أخرى. والآن، في الآية 2، هناك تفسيران محتملان. أحد الاحتمالات هو أنه لم يكن هناك من يتدخل وبالتالي يمنع النفي.

يبدو أن حزقيال يتحدث بهذه الطريقة. ولم يكن هناك أحد ليقف في هذه الفجوة. الآن، مرة أخرى، هذه سامية، والسامية بها مبالغة.

ألم يكن هناك أبرار في يهوذا عندما جاء السبي؟ لا، كان هناك أناس صالحون، لكن لم يكن هناك ما يكفي. وبنفس الطريقة هنا. ألم يكن هناك أحد ليتدخل؟ بالتأكيد، كان هناك أشخاص يتوسطون، لكن لم يكن هناك ما يكفي.

ولكن من الممكن أيضًا أن الآية تقول: ليس الآن بينكم أيها المنفيون من يستطيع أن يفديكم، أليس كذلك؟ إذن هل يدي أقصر؟ إذا لم يكن هناك أحد، إذا لم يكن هناك شخص صالح في وقت السبي، إذا لم يكن هناك شفيع في ذلك الوقت، إذا لم يكن هناك من يستطيع أن يخلصك الآن، فهل هذا يعني أنني لا أستطيع؟ لا، الآن، مسألة اليد والذراع هذه ستكون مهمة جدًا. سأطلب منك أن تولي اهتماما دقيقا لذلك.

يتم استخدام الاثنين بالتبادل للحديث عن قوة الله للخلاص، وخاصة في دراستنا الأسبوع المقبل، سيكون الأمر ذا أهمية كبيرة، بالطريقة التي سيتم بها الأمر. لذا، نأتي بعد ذلك إلى الأصحاح 50: الآيات 4 إلى 9. هذه هي المرة الثالثة التي يتكلم فيها الخادم. الأول كان في الفصل 42، والثاني في الفصل 49، وهنا الثالث.

لقد أعطاني الرب الإله لسان المتعلمين لأعرف أن أسند المتعب بكلمة. يستيقظ كل صباح، يوقظ أذني لأسمع كالمتعلمين. الرب الاله فتح لي اذنا ولم اتمرد.

لم التفت إلى الوراء. بذلت ظهري للضاربين وخدي للناتفين. وجهي لم أستر عن العار والبصق، لكن الرب الإله أعانني.

ولذلك لم أتعرض للعار. لذلك جعلت وجهي كالصوان. أعلم أنني لن أخجل.

هل تتذكر ما قلته لك من قبل بشأن الشعور بالعار؟ فكرة العار بسبب شيء وثقت به وخذلك. لن أخجل. إن الذي ينصرني قريب.

من سيتنافس معي؟ دعونا نقف معا. من هو خصمي؟ دعه يقترب مني. هوذا الرب الإله يعينني.

من سيعلن أنني مذنب؟ هوذا كلهم كالثوب يبلون. سوف تأكلهم العثة. حسنًا.

ماذا يمكننا أن نقول عن هذا الشخص من هذا المقطع؟ دعونا فقط بسرعة. وقتنا يطير بعيدا. ماذا يمكن أن نقول عنه؟ تمام.

سوف يطيع. إنه مصمم على الطاعة. اسمحوا لي أن أقول ذلك بهذه الطريقة.

حسنًا. ماذا بعد؟ تمام. إنه مشجع.

ماذا بعد؟ حسنًا. نعم. حسنًا.

ماذا بعد؟ تمام. تمام. حسنًا.

ماذا؟ ضوء. تمام. فكيف بأذن تسمع؟ يسمع ويتكلم.

هناك شيء آخر على الرغم من أن هذا مهم جدًا. وقال انه سوف يعاني، هاه؟ نعم. وأعتقد أننا يمكن أن نفترض أنه لم يتم ذكر ذلك صراحة، ولكن يمكننا أن نفترض أنه يعاني ظلما.

يقول: لا أحد سيجعلني مذنباً. مرة أخرى، نحن لا نتحدث عن الأمة. إذا كان هناك سؤال حول ذلك، أعتقد أنه تمت الإجابة عليه في الآية 10.

هل تتذكر ما قلته عن الشعر العبري؟ ما هي السمة الرئيسية للشعر العبري؟ التوازي المترادف. السطر الثاني يقول نفس الكلام الأول، ولكن بكلمات مختلفة قليلا. لذلك انظر إلى الآية 10.

ومن هو الخادم بحسب التوازي هنا؟ الرب. إذا كنت تتقي الرب، فأنت تطيع صوت العبد. إذا أطعت صوت العبد فإنك تخاف الرب.

العبد مساوٍ للرب. يا إلهي. فإذا أطعت صوت العبد، فأنت تخاف الرب.

والقضية التي تم طرحها هنا هي، كما سلطت الضوء هنا، الثقة المطلقة في الرب. الثقة به في مواجهة الظلم، وفي مواجهة المعاناة غير المستحقة. ومرة أخرى، نسأل أنفسنا، حسنًا، من أين يأتي ذلك؟ لماذا؟ حسنًا، لماذا يعاني هذا الشخص؟ لماذا يتم علاجهم؟ لماذا يعامل معاملة سيئة؟ ونحن لا نعرف الجواب بعد.

فإذا كنت تمشي في الظلام ما الحل؟ وفقاً للآيتين 10 و11، لديك خياران. يمكنك إشعال النار لنفسك، وماذا سيحدث؟ لا، سوف تستلقي في العذاب. سوف تحرق نفسك.

وما مدى صحة ذلك. كم هذا صحيح. سوف أضيء طريقي بتعليمي الخاص.

سأضيء طريقي بإنجازاتي الخاصة. سأضيء طريقي بقوتي الخاصة. سأضيء طريقي بالحب البشري.

ويقول الله التوفيق. ولكن ماذا تقول الآية 10؟ إذا لم يكن لديك أي ضوء، ماذا يجب أن تفعل؟ ثق باسم الرب واعتمد على إلهه. هل سمعنا شيئًا عن الثقة في هذا الكتاب؟ إذا لم نفعل ذلك، فأنت لم تكن هنا.

نعم نعم. إن أساس العبودية كله هو الثقة المطلقة بالله، ويمكننا أن نثق به بفضل نعمته. حسنًا، تابع بعد ذلك إلى 51.

لاحظ عدد المرات التي يتكرر فيها الاستماع هنا. اسمعوا لي أيها الذين يتبعون البر. الآية الرابعة اصغوا إليّ، شعبي يسمع لي، أمتي.

الآية السابعة إسمعوا لي يا عارفي البر. من هو الذي يتحدث إليه؟ هل قبضت عليه؟ أيها الساعون إلى البر. الآية الرابعة يا شعبي.

الآية السابعة يا من تعرفون الحق. والآن، لماذا يخاطب الله هؤلاء الناس؟ حسناً، إنهم ضعاف السمع. ما رأيك؟ لماذا معالجة ما لديك لتقوله لهؤلاء الناس؟ حسنًا، أعتقد أن هذا صحيح تمامًا.

هؤلاء هم الأشخاص الذين، للأفضل أو للأسوأ، يسعون بصدق إلى البر. لذلك، هناك فرصة لسماع ما سيقال. نعم نعم نعم نعم.

ومرة أخرى، يمكننا أن نفكر في الوضع بين المنفيين. أعتقد أن لديك بالتأكيد ثلاث مجموعات من الأشخاص على الأقل. أولئك الذين يبحثون عن الحق.

الذين يستهزئون بالبر ويقولون مهلا، هذا كله مجموعة من الجنون. علينا أن نصبح بابليين صالحين لأن تعاليم الكتاب المقدس خاطئة. ومن ثم لديك المجموعة الكبيرة بأكملها في المنتصف الذين ما زالوا على قيد الحياة.

ربما لا يوجد الكثير من الأمل لهؤلاء الناس. لكن هؤلاء الناس، إذا تمسكوا ولم يستسلموا وآمنوا حقًا بكلمة الله، فهناك بعض الأمل في أن يكون لهم بعض التأثير على هؤلاء الناس. إذن ماذا يقول الله لهم؟ الآية 2، انظر إلى إبراهيم أبيك.

تذكر من أين أتيت. لا تنسى ذلك. الآية 3 لأن الرب يعزي صهيون.

هذه هي المرة الأولى التي أشعر فيها بالراحة، وأنت تتذكر، كما آمل، ما قلته من قبل، أن الراحة ليست أفضل ترجمة. التشجيع والتعزيز هي كلمة أفضل. لكن هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها هذه الكلمة منذ الأصحاح 40.

أحد الأسباب التي تجعلني أعتقد أن الفصل 40 هو مقدمة لجميع الفصول من 41 إلى 55. لذا، أريد أن أشجعك. تابع.

الآية 4 ، سوف تخرج التوراة مني. وأجعل حقي نورا للشعوب. لقد اقترب عدلي.

لقد خرج خلاصي. ذراعاي ستحكمان على الشعوب. والساحل وأقاصي الأرض يرجونني سواء عرفوا ذلك أم لم يعلموا.

من أجل ذراعي، ينتظرون. لذلك، أيها الباحثون عن البر، لا تيأسوا. خلاصي قادم، وهو من أجل العالم.

ارفعوا أعينكم إلى السماء. انظر إلى الأرض تحتها. السماء تختفي مثل الدخان.

سوف تبلى الأرض مثل الثوب. والساكنون فيها يموتون كذلك. ولكن خلاصي يكون إلى الأبد.

إن حقي لن يفزع أبدًا. إن السماوات والأرض سوف تفر. وأما خلاصي وبري فيدوم إلى الأبد.

لا تنساه. لذلك، في الآية 7، لا تخافوا من تعيير الإنسان، ولا ترتاعوا من شتائمهم . انتظر هناك يا عزيزي.

إنها نسخة ليفينج أوزوالد. تأكلهم العثة كالثوب. وأما برّي فيكون إلى الأبد.

خلاصي إلى جميع الأجيال. لذا، فمن الواضح أنه يسعى إلى تشجيع هؤلاء الأشخاص المترددين نوعًا ما، ربما. قول الله لا تفعلوا.

يقف. يتمسك بموقف. أوه، ما مدى صحة هذا الأمر بالنسبة لي ولكم عندما نرى العالم المسيحي ينحدر من حولنا.

أعتقد أن الإصحاح 51، الآيات 1 إلى 8، مخصص لنا. أصبر. إذن كيف يردون؟ الآية 9، استيقظي يا ذراع الرب.

أين كنتم أيها الناس؟ لكنهم على الأقل، على الأقل، يستجيبون. مرة أخرى، هنا الذراع. لذلك، فقد رأينا ذلك، الآية 5، مرتين.

ذراعاي ستحكمان على الشعوب. السواحل، أقاصي الأرض، أمل لي. من أجل ذراعي، ينتظرون.

تذكر، انتظر؟ أقاصي الأرض تثق بالله من أجل ذراعه القوية للخلاص. إدا هنا مرة أخرى. استيقظي يا ذراع الرب.

ويستخدمون الإشارة إلى أسطورة الخلق القديمة. أنت من دمر الفوضى حقًا، وقد فعلت ذلك في البحر الأحمر. الخلاص هو ما أنت عليه.

وبعد ذلك، هنا 51، 11. مفديو الرب سيعودون ويأتيون إلى صهيون بالترنم. وسيكون الفرح الأبدي على رؤوسهم.

سينالون السعادة والفرح. سوف يهرب الحزن والتنهد. أنا، أنا هو الذي يشجعك.

من أنت حتى تخاف من إنسان يموت أو من ابن الإنسان الذي صار كالعشب ثم نسي؟ هل تعتقد أنني نسيتك؟ لقد نسيت الرب صانعك باسط السماوات ومؤسس الأرض، وتخاف دائمًا كل يوم من غضب الظالم. هل تريد مني أن أستيقظ؟ أنت بحاجة إلى أن تظل مستيقظًا، وألا تنغمس في كل الأشياء التي تأتي، وأن تصرف انتباهنا عن مخلصنا. إذًا، ما الذي يفعله الله طوال هذا الوقت؟ إنه يشجع هؤلاء الناس على الإيمان، على تذكر هويته، على تذكر ما فعله.

إذًا، في الآية 17، من الذي يجب أن يستيقظ؟ القدس بحاجة إلى أن تستيقظ. ليست ذراع الرب هي التي تحتاج إلى الاستيقاظ، بل أورشليم هي التي تحتاج إلى الاستيقاظ. وفي محضرنا الختامي هنا، أريدكم أن تنظروا إلى الشكل الكلامي هنا.

الآية 17. ماذا شربت من يد الرب؟ كأس غضبه. لقد شربت إلى الثمالة كأس الترنح.

والآن، الآية 21. اسمعوا هذا أيها المتضايقون، السكيرون ولكن ليس بالخمر. هكذا قال السيد الرب إلهك الذي يقضي دعوى شعبه، ها أنا قد أخذت من يدك كأس الترنح كأس غضبي، لا تشربين بعد.

حسنًا، يقول، لقد شربته، لكن هذا انتهى، وسيشربه أعداؤك. ولكن السؤال هو: كيف يمكن لله أن يأخذ هذه الكأس من بين أيدينا؟ نستحقها. صندوقه ، نعم، وصندوقه معروض في حديقة الجثسيماني.

هل تتذكر ما قاله يسوع؟ إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس. ومع ذلك، سوف يتم ذلك. كأس الترنح، كأس مملوء بكل خطايا البشرية الدنيئة.

يقول الله أنني سأأخذ ذلك من يديك. سأضعها في أيدي عدوك. لكن الطريقة الوحيدة التي يمكنه أن يأخذها من أيدينا هي أن يشربها بنفسه ويشربها إلى القاع.

نعم أنتم عبادي. والسؤال هو كيف؟ كيف يمكن أن يكون؟ فكيف يمكننا أن نكون عبيده؟ فقط إذا تم العثور على طريقة لأخذ هذا الكأس من أيدينا.

دعنا نصلي. يا رب يسوع. شكرًا لك. أشكرك لأنه عندما قال الأب يا بني، ليس هناك طريقة أخرى. أخذت الكأس وشربته إلى القاع. شكرًا لك. ساعدنا يا رب.

في خضم كنيسة متدهورة، في خضم ثقافة تبدو عازمة على تدمير نفسها في أسرع وقت ممكن. ساعدنا على الوقوف، والوقوف بفرح، وهدوء، وانتصار. لأنك أتيت لتشجيعنا.

أنت بقوة روحك القدوس أتيت لتمكننا من الوقوف. ساعدنا يا رب، في معرفة ما فعلته في المسيح، وفي اليقين بما ستفعله في نهاية الدهر، على الوقوف، وقد فعلنا كل شيء للوقوف. في اسمك نصلي. آمين.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 24، إشعياء الإصحاحات 49 إلى 51.